

جماعة الإخوان المسلمين في سورية

facebook.com/Ikhwansyria/photos/a.404448606244832/858067220882966



تصريح إعلامي

في ذكرى مجزرة حماة .. كل مدينة سورية هي حماة

=====

برغم بشاعة القتل الذي لم يكف بشار الأسد عن ارتكابه في سوريا منذ أربع سنوات و برغم مئات من الآلاف سقطوا حتى اليوم منذ أن صدحت حناجر السوريين مطالبة بالحرية و بإسقاط نظام الجريمة المنظمة ، إلا أن لمجزرة حماة قبل ثلث قرن وقعها الأليم الخاص بها و جرحها الراحف الذي لم يلتئم برغم السنين، حيث أنها المجزرة الأم و هي التي جرأت القتلة على القتل و شجعت المستبدين على الظلم و الفساد و الاستبداد.

ثلاث و ثلاثون سنة مرت منذ أن وطئت دبابات النظام و قواته أرض حماة الباسلة و دنست سماءها الطاهرة طائراته القاتلة .. فجاست خلالها سبعة و عشرين يوما مثخنة فيها قتلا و تدميرا و تهجيرا. غير أن أدعياء الحرية في كل أصقاع الأرض لا يزالون يتعامون عن مجازر الأمس و مجازر اليوم، مما يشي بأن الصمم الانتقائي في هذا المجتمع الدولي أصيل غير طارئ و أن دماء الأبرياء رخيصة إذا كان الدم عربيا مسلما.

رسالة المجزرة الكبرى منذ ثلث قرن أن السوريين لن ينسوا القتلة و المجرمين و كل المتواطئين معهم و الداعمين و المحرضين و الصامتين رضا أو إعراضا، و أن على أولياء الدم أن يقتصوا من القاتل بأنفسهم مهما بلغت التضحيات. إن كرة اللهب تتسع دائرتها كل يوم و إن لظاها سيطاتل كثيرين ممن يظنون أنهم عنها بمعزل مالم ينصروا قضية الشعب السوري العادلة.

إن دماء السوريين لن تضيع سدى و ستبقى مشعلا ينير درب الحرية الطويل، و إن الحل الذي يرضيهم لن يكون أقل من زوال نظام بشار الأسد و زبانيته و بيادقه و إننا في طريق ثورتنا مستمرون.

المكتب الإعلامي

جماعة الإخوان المسلمين في سورية

٢٠١٥-٢-٤

١٥ ربيع الثاني ١٤٣٦

...متابعة القراءة